الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر
للعلوم الإسلامية قسنطينة

كلية الآداب والحضارة الإسلامية

ينظم قسم التاريخ
ندوة علمية بعنوان

الأرشيف والتاريخ

يوم الثلاثاء 10 ربيع الثاني 1440هـ/ 18 ديسمبر 2018م

بقاعة التعليم المتلفز – بداية من الساعة 09:00

يوم الندوة الثلاثاء 10 ربيع الثاني 1440هـ/ 18 ديسمبر 2018م

الجلسة الافتتاحية

- تلاوة آيات من القرآن الكريم
- كلمة رئيس اللجنة العلمية الدكتور محمد رحايلي
- كلمة عميد الكلية أ.د. نور الدين ثنيو
- كلمة مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية أ.د. السعيد دراجي

برنامج الجلسات

الجلسة العلمية الأولى: 09:30 سا – 10:30 سا

برئاسة الدكتور بلقاسم فيلالي

التوقيت	عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة الأصلية
09:30سا - 09:45سا	الحركة الإصلاحية في الأرشيف الكولونيالي.	أ.د. نور الدين ثنيو	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة
09:45سا - 10:00سا	مراكز الأرشيف الفرنسي المتعلق بالجزائر.	– أ.د.علاوة عمارة – أ.د. رياض شروانة	– جامعة الأمير عبد القادر – جامعة السوربون، فرنسا
10:00سا - 10:15سا	تنظيم مراكز الأرشيف من أجل إعداد أرشيف صالح لكتابة التاريخ.	د. محمد رحايلي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة
10:15سا - 10:30سا	أدوات التعريف بالأرشيف التاريخي.	د. زهير حافظي	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة
مناقشات وتعقيبات			

الجلسة العلمية الثانية: 11:00سا – 12:00 سا

برئاسة الدكتورة وداد بيلامي

التوقيت	عنوان المداخلة	المتدخل	الجامعة الأصلية
11:00سا - 11:15سا	الأرشيف ودوره في التنمية المستدامة.	أ.د. عبد المالك بن سبتي	جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة
11:15سا - 11:30سا	الوثيقة الأرشيفية كأداة لكتابة التاريخ.	د. زبير بلهوشات	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية،
11:30سا - 11:45سا	دور الشهادات الحية لمجاهدي الثورة الجزائرية في كتابة التاريخ.	أ. إبراهيم بوسمغون	جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة
11:45سا - 12:00سا	الاطلاع على الأرشيف من خلال التشريع الجزائري.	أ. إبراهيم مرابط	جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية،
مناقشات وتعقيبات			

إشكالية ندوة الأرشيف والتاريخ

يعتبر الأرشيف الذاكرة الرسمية والحية لأي دولة. وهو المرجعية الأولى دون غيرها، التي ينبغي الاعتماد عليها لكتابة تاريخ حقيقي صادق لا تشوبه شائبة، بعيدا عن كل تزييف أو تشويه. فالتاريخ يصنع بالوثائق التي هي آثار الدول والعظماء والرجال. ناهيك عن فوائده العديدة التي تخدم البحث العلمي في جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

لقد اهتمت الحضارات القديمة وصولا إلى الدول الحديثة بهذا المجال وجعلته أحد أهدافها الاستراتيجية التي تسعى لتحقيقها وخصصت الميزانيات الضخمة لذلك. وأنشأت مراكز للأرشيف متطورة تستعمل فيها أحدث التكنولوجيات وأقواها، وذلك لأنها أدركت أن حفظ الأرشيف هو إثبات واستمرار لوجودها. والجزائر التي عانت من طمس ممنهج لهويتها وتاريخها العريق، منذ دخول الاستعمار الفرنسي (1830) الذي ظل يقوم بنهب وترحيل وتهريب الأرصدة والمصنفات المختلفة واستمر ذلك حتى خروجه حيث أخذ ما استطاع من أرصدة ووثائق. لكن هناك أرصدة سلمت من ذلك وبقيت محفوظة في بعض مكاتب الأرشيف عبر الوطن. ومما يميز الأرشيف الجزائري هو تواجده في عدة دول على غرار: أرشيف الجزائر في العهد العثماني موجود بتركيا، وأرشيف الفترة الاستعمارية موجود بفرنسا، وموجود ببلدان أخرى شقيقة مثل مصر وتونس والمغرب، وصديقة مثل إيطاليا وإسبانيا. وذلك لامتداد الثورة العالمية الذي جعلها من أعظم الثورات التي عرفت حديثا. مما يجعل تحديات الدولة كبيرة في مجال الأرشيف سواء بالمحافظة عليه أو باسترجاعه، لأجل وضعه تحت تصرف الباحثين.

لذا جاءت هذه الندوة من أجل التعريف والتحسيس بضرورة تكامل جهود حفظ الأرشيف وتنظيمه وكذا تفعيله واستثماره من طرف الباحثين والمؤرخين، من أجل الاستفادة قدر الإمكان من مزاياه وثرائه.

أهداف الندوة

- الإسهام في تحديد كيفيات تدريس موضوع الأرشيف وجعله أداة طيعة في خدمة الباحثين، خاصة المهتمين بتاريخ الجزائر.
- الإسهام في إبراز أهمية الأرشيف وضرورة الاعتناء به بتخصيص الإمكانات اللازمة لذلك.
- إرساء ثقافة التعاون والتبادل بين المختصين في التاريخ والقيمين على الأرشيف، لتفعيل الجهود من أجل الاستفادة قدر الإمكان من الأرصدة الأرشيفية المتواجدة في مكاتب ومصالح الأرشيف التابعة لمختلف الإدارات العمومية والهيئات.

محاور الندوة

- أهمية الأرشيف في كتابة التاريخ عامة وتاريخ الجزائر خصوصا نظرا لتنوعه وأماكن تواجده.
- الروايات الشفوية وشهادات الذين حضروا الأحداث الوطنية لا سيما ثورة التحرير المجيدة. وكيفيات الاستفادة منها.
- جهود الجزائر في جمع الأرشيف والحفاظ عليه وإعداده ووضعه تحت تصرف الباحثين والمؤرخين.
- جهود الجزائر في استرجاع الأرصدة الأرشيفية المتواجدة خارج الوطن.